المانع ومن التعليق على محقق عدت اما للتاكيد اي التحقيق واما التفصيل
فغالب فقط على الصحيح اذ لا يلزمها الجمل ق اي باصول يشير الى ان
المراد بالاصل الجنس الصادق بمتعدد وان شئت قلت انه مفرد فيعم
ثم ان شيخنا في الحاشية جعل كلام الشارح اشارة الى انه ليس المراد المعنى
العلمي والشيخ الملوي جعله من التصرف في العلم لضرورة النظم وقد
عهد لغير ضرورة وهو اظهر وانسب بقوله يحتاج للتبيين الخ وصرح
به المص في شرحه ق وهي العقايد قال شيخنا اي وهي كليات العقايد
فاندفع ما يقال ان الاتي بيانها ليست قواعدا وان تسميتها قواعد بالنظر
لاعتماد الاحكام عليها كما يعتمد البيت على اساسه اهـ وجزم العلامة الملوي
في حاشيته بالثاني وهو الصواب لان اكثر الغرض في هذا العلم يتعلق
بشخصيات كقولنا القدرة واجبة له الى غير ذلك وبندور
الالتفات للكليات نحو كل كمال واجب له تعالى ق قال الراغب الخ اشارة
الى ان العلم من حيث هو يعرف وقال الرازي كما في جمع الجوامع والمواقف
والمقاصد لا يعرف العلم احتج بانه بديهي فان كل انسان يعلم بعلمه
بوجوده بداهة والعلم بالوجود اخص من مطلق العلم واذا كان
الخاص بديهيا كان العام في ضمنه بديهيا ورد بان البديهي التصديق
بحصوله لا تصور حقيقته فان قيل الحكم على الشيء فرع تصوره قلنا
بعد تسليم ان بداهة التصديق تستلزم بداهة التصور فذاك
تصوره ولو بوجه ما ولا يلزم منه بداهة تصوره بالتعريف قال لو عرف
فاما بنفسه او بغيره مجهولا وكلاهما باطل فتعين انه بمعلوم غيره وهو
ايضا باطل فان المعلوم يتوقف على العلم اذ لا يكون معلوما الا بعد تعلق
العلم به فاذا عرف العلم بمعلوم يتوقف على حصول فرد من العلم بالوجود
الاصلي في النفس الموجب لاتصافها بكونها عالمة والمتوقف على المعلوم
تصور الماهية الكلية اي وجودها في النفس بالوجود الظلي الذي
لا يستلزم اتصافها بذلك كما وضحه السيد على المواقف فتبين الشبهتين

كما نص

كما نص عليه العضد في المواقف عدم الفرق بين الحصولين وقال امام
الحرمين والغزالي تعريف العلم عسر قال في المواقف ويوجه كلامهما بالوجه
الثاني وسبق ما فيه ق ادراك هذا هو المراد هنا بدليل الحكم عليه بالتحتم
وهو المعنى الاصلي للفظ العلم فانه مصدر علم ويطلق حقيقة عرفية
على القواعد المدونة وعلى الملكة كما ياتي للارتباط التشبيهي وتفسير
العلم بالادراك يقتضي تعدده بتعدد المعلوم كما اذا فسر بالصورة
الحاصلة في النفس بناء على ان العلم عين المعلوم بمعنى ان الشيء من حيث
حصوله في الخارج معلوم ومن حيث حصوله في الخارج معلوم ومن
حيث حصوله في الذهن علم واما ان فسر بالملكة فالاظهر عدم التعدد
وقد حكى الخلاف في هذه المسئلة المص في شرحه وهو مشهور واما العلم
القديم فلم يقل بتعدده الا الصعلوكي كما ياتي وعدل الشارح عن قول الباقلاني
العلم معرفة معلوم لما اورده عليه العضد في المواقف من الدور حيث اخذ
المشتق في تعريف المشتق منه وان اجيب بانا نريد بالمعلوم ذات الشيء
لا المعنى الاشتقاقي نعم فايدة ترادف العلم والمعرفة خلافا لمن خص العلم
بالكليات او المركبات والمعرفة بالجزئيات او البسايط ويوهمه قول النحاة
علم العرفان يتعدى لمفعول واحد والحق كما قال الرضي انه مجرد فرق في الاستعمال
فقط اي كذا خلقت وخلافا لمن قال المعرفة تستدعي سبق جهل فلذا
لا تطلق على علم الله تعالى قال السيد في شرح المواقف اجماعا لا لغة ولا
اصطلاحا اهـ والحق ان عدم الاطلاق لعدم التوقيف على ان بعضهم
جوزها لما ورد تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وان احتمل المشاكلة
او المجازاة على معنى ما هو الشان في العمل بمقتضى المعرفة كما هو الاظهر
في معنى قول ابن الفارض

قلبي يحدثني بانك متلفي   روحي فداك عرفت ام لم تعرف

ومعنى فداك فدية مقدمة متمحضة لك ق الشيء اعترض في المواقف
التعبير بالشيء بانه يخرج علم المستحيل فانه ليس شيئا من الاشياء